

الدرس 01 | شرح صحيح البخاري | كتاب التوحيد | من قوله في باب : {وكان عرشه على الماء} : جاء زيد ...

خالد الفليج

سم يا شيخنا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل

الصلاة واتم التسليم اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين والمستمعين - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد وذكر في ذكر في بابي وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال

حدثنا احمد وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي - [00:00:17](#)

حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال جاء زيد ابن حارثة رضي الله عنه يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

قل اتق الله وامسك عليك زوجك. قالت عائشة رضي الله عنها لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا. لكتم هذه -

[00:00:36](#)

قال انس رضي الله عنه فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق

سبع سماوات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس. نزلت في شأن زينب رضي الله عنها وزيد بن حارث رضي

الله عنه - [00:00:56](#)

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى ابن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آيات الحجاب في زينب بنت

جحش رضي الله عنها واطعم عليها يومئذ - [00:01:21](#)

خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء. حدثنا ابو اليمان اخ برن

شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده

فوق - [00:01:37](#)

ان رحمتي سبقت غضبي. حدثنا ابراهيم بن المنذر. حدثني محمد بن فليح. قال حدثني ابي هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة

رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله - [00:01:59](#)

من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة. هاجر في سبيله او جلس في ارضه التي ولد

فيها. قالوا يا رسول الله افلا ننبأ الناس بذلك؟ قال ان في الجنة - [00:02:18](#)

اتي درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه

اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة - [00:02:38](#)

حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد

رسول الله وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال - [00:03:02](#)

فانها تذهب تستأذن في السجود. فيؤذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت. فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها. في

قراءة عبد له. حدثنا موسى عن ابراهيم. حدثنا ابن شهاب عن عبيد - [00:03:22](#)

ابن السباق ان زيد ابن ثابت وقال الذي حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد ابن ثابت حدثه قال ارسل

الي ابو بكر رضي الله عنه فتتبع القرآن حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري رضي الله عنه لم - [00:03:42](#)

جدها مع احد غيره. لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة. حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليثي عن يونس بهذا عيونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري رضي الله عنه - [00:04:04](#)

قال حدثنا مع معلى بن اسد حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا - [00:04:19](#)

لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم. حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه النبي - [00:04:32](#)

قال يصعقون يوم القيامة فاذا انا فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال وقال الماجشون عن عبدالله بن الفضل عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:52](#)

فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش. باب قول الله ما بين شوية ويوقف معليش حديث جاء زيد ابن حادث سبع الاف واربع مئة وعشرين. نعم. جاء زيد ابن حيث يشكو. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله - [00:05:18](#)

وصحبه اجمعين قال البخاري باب وكان عرشه على الماء ذكرنا ان العرش هو اعظم المخلوقات واكبرها وهو اعلاها وان دون العرش الماء ان هذا الماء ماء عظيم ما بين اسفله واعلا ما بين السماء والارض - [00:05:39](#)

وان هناك كرسي هو موضع القدمين ربنا سبحانه وتعالى وذكر البخاري العرش في في كتاب التوحيد في باب سياق صفات الله عز وجل لاثبات علو الله عز وجل اذا كان العرش هو اعلى المخلوقات - [00:06:10](#)

وهو سقف الجنة وليس فوقه خلق دليل على ان الله عز وجل في جهة العلو. وان الله عز وجل فوق كل شيء وعال على كل شيء سبحانه وتعالى وله العلو المطلق. علو القدر وعلو الشأن وعلو الذات وعلو القهر - [00:06:28](#)

العلو المطلق لربنا سبحانه وتعالى دل على ذلك بحديث قال حدثنا احمد وهو احمد ابن آ محمد بكر المقدمي يقال له احمد بن سيار المروزي يقال انه احمد هذا واحمد سيار المروزي وقيل - [00:06:47](#)

غيره ان احمد بن نصر وقيل انه ابن النظر وليس ابن السيار على خلاف بين اهل العلم فهو قال حدثنا احمد سواء قلنا انه ابن سيار او ابن النظر فهو فهو - [00:07:09](#)

ثقة قال حدثنا محمد بن بكر المقدم حدثنا حماد بن زيد عن ثابت بناني عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله - [00:07:21](#)

امسك عليك زوجك النبي صلى الله عليه وسلم لو كان كاتما شيئا لكتم هذه الاية وتخفي في نفسك والله مبيده وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ومع ذلك زيد يأتي ويقول اتق الله امسك عليك زوجك - [00:07:39](#)

والنبي يعلم ان ان الله زوجه ان الله سيزوجه زينب وان زيدا سيطلقها وسيتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن من حياء النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اتق الله وامسك عليك - [00:08:01](#)

زوجك مع ان هذا خبر من الله عز وجل انها ستطلق وانه سيتزوجها صلى الله عليه وسلم فلو كان كاتما شيئا لكتم هذه الاية. امسك عليك زو واتق الله وتخفي في نفسك - [00:08:18](#)

ما الله يبيده وتخشى الناس والله احق ان تخشاه سبحانه وتعالى. قال كاتما شيئا لكتم هذه وحاشاه ان يكتم شيئا مما امره الله عز وجل به تقول فكانت زينب كان زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بقولها - [00:08:35](#)

زوجكن اهليكن وزوجني وزوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات وكفى بهذا فخرا الذي زوج زينب هو الله وزوجها محمد صلى الله عليه وسلم من فوق سبع سماوات. والشاهد من هذا الحديث علو الله عز وجل. حيث اثبتت زينب - [00:08:56](#)

ان الله زوجها من فوق سبع سماوات ففيه اثبات العلو لله عز وجل ولذلك يقول ما فاجنني الا ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخطبها من ولي وانما - [00:09:18](#)

زوجها ربنا سبحانه وتعالى وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشاركه فيه او لا يشاركه فيها غيره صلى الله عليه وسلم

قال وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله حق ان تخشاه نزلت في شأن زينب - [00:09:33](#)

وزيد ابن حازم. الشاهد هو علو الله عز وجل وقولها من فوق سبع سماوات اي ان الله فوق السماوات السبع وهو سبحانه وتعالى فوق عرشه ثم قال بعد ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى ابن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى وهذا - [00:09:53](#)

احد الثلاثيات في صحيح البخاري وخلاد بن يحيى هو من اكابر شيوخ البخاري خلاد ابن يحيى ابن صفوان السلمي ابو محمد الكوفي من اكابر شيوخ البخاري فهو يروي عنه ثلاثياته من طريق خلاد ابن يحيى ومن طريق ايضا من طريق حرمي - [00:10:15](#)

وغيرهم قال حدثنا عيسى ابن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول رضي الله تعالى عنه نزلت اية الحجاب في بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم بقولها - [00:10:36](#)

ان الله انكحني في السماء. ففيه اثبات العلو لله عز وجل وانها وهذا امر كما ذكرت هو امر فطري. النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة عندما سأل الجاري اين الله؟ اشارت - [00:10:55](#)

الى السماء والنبي صلى الله عليه وسلم عندما اشهد ربه على آآ الناس في الحج اشار الى السماء وانكثها على على الشاهد على الحضور وادلة علو الله كثيرة نقلا وعقلا وفطرة. والنصوص في ذلك الصريح غير الصريح - [00:11:09](#)

اكثر من ان تحصر ثم قال حدثه ابو اليمان حكم النافع اخبره شعيب بن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد عن ابي هريرة انه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله لما ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه - [00:11:27](#)

ان رحمتي سبقت غضبي. هذا الكتاب الذي كتبه هو من كلامه ومن كلامه فقلوه رحمتي سبقت غضبي هو هو من كلام الله عز وجل والكلام صفة من صفات ربنا سبحانه - [00:11:45](#)

ومن صفاته ايضا انه يكتب كتبه الكتاب ايضا صفة من صفات ربنا سبحانه وتعالى انه يكتب فاعلى المخلوقات هو العرش واما الكتاب الذي عنده فوق العرش هو من كلام الله عز وجل فلا يسمى - [00:12:03](#)

فلا يسمى مخلوقا فلا يسمى مخلوقا لله عز وجل فهذا ايضا دليل على ان العرش هو اعلى المخلوقات وهو سقف الجنة ودليل ايضا على على علو ربنا سبحانه وتعالى ثم قال ايضا منذر الحزام احدنا محمد بن فليح - [00:12:21](#)

قال حدثني ابي وهو فلاح بن سليمان عن هلال بن عن هلال بن ابي علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة هلال ابن علي ابن اسامة عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا - [00:12:40](#)

على الله ان يدخله الجنة. لم يذكر الزكاة لماذا لان هذا لا الزكاة لا تتعلق الا باصحاب الاموال. اما الصيام والصلاة فتتعلق بكل مسلم قال كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس وهذا دليل على الهجرة - [00:12:59](#)

ليست بواجبة الا اذا كان في بلد لا يستطيع فيه اظهار دينه. فاذا عجز عن اظهار دينه في بلده الذي هو فيه وجبت عليه الهجرة او كان في بلد يظهر فيها الكفر والشرك بالله عز وجل وهو لا يستطيع ان يخالف ذلك الكفر والشرك ليظهر دينه - [00:13:22](#)

وجب عليه الهجرة الا ان يكون المستضعفين. اما اذا استطاع ان يظهر دينه فالهجرة ليست بواجبة قال كان حقا على الله يدخله الجنة. هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها وقد يراد بالهجرة هنا - [00:13:42](#)

الجهاد في سبيل الله لان من لوازم الهجرة الجهاد في سبيل الله لانه اذا هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم والى مكة كان لازم ذلك ان يجاهد في سبيل الله - [00:14:01](#)

ولذا عبر بعد قوله لا تخبرهم ان اذ قال بعد ذلك ان الله عدى ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل به ما بين الدرجتين كما بين السماء - [00:14:12](#)

والارض اي هناك مئة درجة خاصة بالمجاهدين في سبيل الله عز وجل وهذا يدل ان هناك درجات اخرى لغير المجاهدين وان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض من جهة علوها وارتفاعه لذلك جاء في سعيد الخدري في الصحيح ايضا - [00:14:26](#)

انه قال صلى الله عليه وسلم ان اهل الغرف الجنة رأون كما ترون الكوكب الدري الغابر كما ترون الكوكب الدري الغابر في افق السماء

وقال ان هذا منزلة اناس امنوا بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم. ثم قال وسلم اذا سألتهم - [00:14:45](#)

قال قال هاجم الى او جلس في الارض التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبأ الناس بذا؟ قال ان في الجنة مائة درجة ان في الجنة مئة درجة ان في الجنة مئة درجة - [00:15:04](#)

اعدها الله للمجاهد في سبيله كل درجتين ما بينهما بين السماء والارض. فاذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس. الفردوس اعلى الجنة واوسط الجنة فقال فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن - [00:15:19](#)

ومنه تفجر انهار الجنة هذا دليل ان اذا سقى الله اني اسألك الفردوس وزيادة الاعلى لا فائدة فيها لانه لان الفردوس هي الاعلى. الفردوس هي الاعلى وهي الاوسط. هي وسط الجنة وهي على الجنة. وهذا دليل على ان الجنة مقببة - [00:15:39](#)

فهية القبة وان العرش فوقها كهية القبة يضع الجنة. اذا كانت الفردوس وسط الجنة وهي علاه كانت الجنة شكل قبة هكذا واين اين اعلاها؟ الوسط القبعين على الابن على القبة - [00:15:58](#)

وسطها فذلك الجنة تكون مقببة فيكون اعلاها اوسطها. وتكون الفردوس هي وسط اهل الجنة وهي على درجات الجنة واعلى الفردوس منزلة الوسيلة. الشاهد من هذا الحديث الشاهد من الحديث وفوقها عرش الرحمن - [00:16:14](#)

فاذا كانت الجنة هي اعلى اعلى المخلوقات وفوق عرش الرحمن فالله فوق العرش مستوا يليق بجلاله فهذا كله يدل على على علو الله ولذلك من كانت الفردوس ينظر الى عرش ينظر الى عرش الرحمن. يرى عرش الرحمن فوقه - [00:16:32](#)

ويرى ايضا منابع الانهار وتفجرها من الجنة يعني جالس في مكان الانهار تتفجر بين يديه فهذه اعلى منازل اهل الجنة وهي منزلة الفردوس نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من اهل ووالدينا. ثم قال - [00:16:52](#)

حدثنا يحيى ابن جعفر ابن اعين الازدي البارقي قال حد ابو معاوية ومحمد ابن حازم الضريد عن الاعمش عن ابراهيم بن يزيد التيمي عن ابيه يزيد عن ابي ذر قال - [00:17:09](#)

دخلت المسجد ورسول الله وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب الشمس قال قال آ اين تذهب هذه؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. الله ورسوله اعلم - [00:17:23](#)

وهذا في حياته الله ورسوله اعلم وبعد موت النبي صلى الله عليه وسلم يجوز قوله ايضا فيما يتعلق بالعلم الشرعي ما يتعلق بالعلم الشرعي فالرسول يعلم ذلك واما من باب الاخبار يقال الله اعلم فقط - [00:17:45](#)

قال قال بعد ذلك فقال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها. في هذا الحديث دليل ان العرش ان الشمس تنطلق حتى تأتي عند - [00:18:01](#)

العرش والشمس عندنا فوقنا وذهابه للعرش جلي على ان الله عز وجل فوق العرش سبحانه وتعالى حيث انها تستأذن ربها وهي تسجد بين يدي العرش فيأذن الله لها بالطلوع من من المشرق - [00:18:24](#)

فاذا كان وقت خروج المغرب استأذنت فلم يؤذن له وقيل ها ارجعي من حيث جئت فتطلع على الناس من المغرب وهذه علامة اذا خرجت لا ينفع نفسا ايمان لم تكن امن قبل. الشاهد ان البخاخ ذكر هذا الحديث باب علو الله عز وجل وانه - [00:18:40](#)

فوق عرشه سبحانه وتعالى ثم قال حدث موسى وموسى هذا هو ابن اسماعيل المنقري الحافظ. قال عن ابراهيم هو ابن سعد الزهري رحمه الله تعالى عن ابني شهاب عن عبيد بن سباق - [00:19:02](#)

عن عبيد بن السباق ان زيدا وثابت وقال ليت حدثنا عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد ابن حذافه قال ارسل الي ابو بكر فتنبت القرآن - [00:19:16](#)

حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابن مع ابي خزيمة. زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه آ سبب جمع القرآن ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى العلم قال بك ادرك الناس لا يختم في كتاب الله عز وجل - [00:19:28](#)

فحتى لو انه لما استمرأ القتل في القراء في اليمامة وفي غيرها قال اخشى ان يأتي القتل على جميع القراء فلا يبقى بالقرآن شيء. فامر فشرح الله صدر ابي بكر لجمع القرآن وشرح الله صدر ابي بكر رضي الله تعالى لجمع القرآن - [00:19:43](#)

ان يجمع القرآن فجمعه رضي الله تعالى عنه يقول الا فجمعت من اللحي من من من اه الرقاع ومن اللي خاف وما شابه ذلك يقول فلم اجد هذه الاية لقد جاءكم رسول من انفسكم اي حتى آآ الا عند - [00:20:01](#)

الا مع ابي خزيمة الا مع ابي خزيمة ثم قال بعد ذلك الا مع ابي خزيمة. قال ارسل الشاهد من هذا الحديث ذكر في باب وكان عرشه على الماء قال فتتبع القرآن حتى وجدت اخر سورة التوبة في قوله لقد جاءكم العجب عزيز علي ما عهدتم حريص وابنه رؤوف رحيم - [00:20:24](#)

قال عندك الحافظ عندك الحافظ على هذا التبويب هل هذا الحديث قال لحديث ابي خزيمة هذا حديث زيد ابن ثابت ايه لا انا ما اعاني من هذي انا قصدي لماذا اوردهم؟ لماذا اوردهم - [00:20:47](#)

مم ايه احسنت ان اذا الشاهد ان انه ساق الاية فيها وهو رب العرش العظيم. الشاهد من هذه الاية انه ذكر فيها وهو رب العرش العظيم فسياقه من باب ان الله ذكر في كتابه - [00:21:15](#)

العرش العظيم والعرش هو سرير الملك الذي يستوي عليه ربنا سبحانه وتعالى قد يقال اه القرآن متواتر القرآن متواتر فكيف لا توجد هذه الاية الا مع صاحبي واحد وهو وهو - [00:21:30](#)

اه ابو خزيمة وهو ابو خزيمة بن تاج رضي الله تعالى عنه. الجواب على هذه الشبهة التي يطرحها بعض المبتدعة يقال ان هذه الاية متواترة من جهة حفظها ولكن من جهة كتابتها لم توجد مكتوبة الا عند من - [00:21:48](#)

الا عند ابي خزيمة لا انها لا تحفظ هي محفوظة عند الصحابة ويحفظونها جميعا لكنه لم يجدها مكتوبة الا مع ابي خزيمة ابن ثابت والشاهد من هذا الحي في هذا الباب - [00:22:04](#)

قوله تعالى وهو رب العرش العظيم فذكر العرش وقد مر بنا ان العرش هو اعلى المخلوقات وهو اكبر المخلوقات وهو اعظمها واکرمها اي من اكرم المخلوقات عند الله الله عز وجل وهو ايضا على الصحيح من القرآن انه اول - [00:22:17](#)

المخلوقات في عالمنا او المخلوقات في عالمنا اما العلامة الاخرى فالله اعلم بها. ثم ذكر من حديث احمد بكير بن بكير قال حدثنا الليث علي يونس وقال مع ابي خزيمة الانصاري - [00:22:33](#)

ثم قال حتى معلى بن اسد هو اخو بهز ابن اسد العمي قال حدث هيبه ابن خالد حدثنا سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي العالي عن ابن عباس هذا احد - [00:22:47](#)

الاحاديث الخمسة التي سمعها قص قتادة من ابي العالية هناك خمسة احاديث سمعها وما عدا ذلك فهي منقطعة من ذلك حديث من لا تخبروني على يونس ابن متى ومنها ايضا حديث ابن الخطاب انه انه كان يضرب الناس على الصلاة بعد - [00:23:02](#)

العصر ومن ان شهد عندي رجال مرضيون وارض عندي ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما هذا الحديث حديث آآ ساقه البخاري العالية وقد سمع قتادة حزم بن ابي العالية وهو احد الاحاديث الخمسة التي سمعها والاصل ما عدا - [00:23:22](#)

الخمس هذه ما رواه قتادة بالعالية ليس ليس على الاتصال فهو منقطع. وفيه قوله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب وهذا هذا مما يدعى به ويقال عند الكرب اي كرب - [00:23:38](#)

سواء في الدين او في الدنيا اي كرب تكرهه فالسنة ان تقول هذا الدعاء لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش في العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم - [00:23:54](#)

فالشاهد من هذا ما يسمى بدعاء الكرب الشاهد قوله رب العرش العظيم ورب العرش الكريم فهو عظيم وهو كريم وهو ايضا مجيد اي كريم ومجيد وعظيم اي انه واسع واسع كبير عظيم - [00:24:11](#)

يحملة الملائكة وهو سرير الملك انما عظم لان الله استوى استوى عليه سبحانه وتعالى وعظم لانه اول المخلوقات واکبر المخلوقات والسقف الجنة وآآ هذا من اعظم خلق الله ثم قال - [00:24:31](#)

قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدنا سفيان عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش - [00:24:51](#)

اي ان موسى لم يصعق لم يصعق وسبب عدم صعق موسى لماذا؟ ليس تفضيلا وليس تشريف على محمد صلى الله عليه وسلم اي افاقته ليست تشهير وتفضيل على محمد وانما - [00:25:06](#)

جوزي بصعقة الطور. قد صعق قبل ذاك عندما تجلى ربه للجبل. صعق عندما تجلى ربنا للجبل صعق موسى فعندما يتجلى الله عز وجل في عرصات القيامة يصعق جميع الخلائق الا موسى. لماذا؟ لانه قد صعق قبل ذلك - [00:25:20](#)
فلا يكر عليه الصعق مرتين فيقول فارفع رأسي وهو اول من يرفع رأسه من المخلوقات ومن محمد صلى الله عليه وسلم فيرى موسى اخذ بقائمة من قوائم عرش ربنا سبحانه وتعالى. وذكر هذا الحديث - [00:25:40](#)

من باب اثبات علو الله عز وجل لان العرش هو اعلى المخلوقات وفوق العرش ربنا سبحانه وتعالى يقول هنا يقال ابن ماجشون عن عبد الله قال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال فاكون اول من بعث - [00:25:58](#)
فاذا موسى اخذ بالعرش هذا البعث متعلق ببعث الصعق ببيعة الصاعق وليس البعث المطلق لان البعث المطلق او ومن يبعث فيه من؟ محمد صلى الله عليه وسلم وليس قبله احد ليس قبله لا موسى ولا غيره. الذي هو البعث من القبور او وبعث محمد صلى الله عليه وسلم. اما البعث من - [00:26:17](#)

الصاعق فموسى اصلا لم يصعق حتى يبعث. الذي كل من صعق بهذا التجلي لربنا على خلقه او ومن يفيق من الناس هو محمد صلى الله عليه وسلم والشاهد بهذا الحديث ان العرش هو اعلى المخلوقات - [00:26:35](#)
واذا كان هو اعلاها وربنا فوقه فيكون ربنا في العلو سبحانه وتعالى. نقف على هذا الباب والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد مم حديث شهد عندي رجال مرضيون واحاديث لا تخيرون بين الانبياء ولا يقول احدكم لخير مسلم متى - [00:26:52](#)

وحديث دعاء الكرب وهناك حديثان باقي خمسة احاديث الشاهد عندنا عمر تلك حديث الكرب ذكرها الحافظ ها هل يقال انه مقدمة للدعاء ام يقال انه ذكر يقال عند الكرب. ذكر يكرره عند الكرب - [00:27:15](#)
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله رب العرش العظيم لا اله رب العرش الكريم يكرره ذكره ايضا مما يقال الله الله ربي لا اشرك به شيئا هذا ايضا من ادعية الكرب ايضا لا اله لا اله لا اله سبحان اني كنت - [00:27:44](#)
من الظالمين واللفظ الصحيح هذا هو عند الامر سهل يعني الامر سهل لان الامر سهل في هذا. يعني لا اله الا الله قصدك هو رب

العرش الكريم هو رب العرش العظيم - [00:28:00](#)
كلما زاد اللفظ كلما زاد الاجر من جهة الازكار الازكار ما زاد لفظه زاد اجره. وزيادة المبنى زيادة في الاجر يعني من قال انه مقدمة هذا انه اجتهد على الله. اجتهد - [00:28:16](#)

والصعيد ده ذكر هو ذكر يقال يقال عند الكرب يعني انت اذا كذبت كرر هذا الدعاء وهذا الذكر فيكون لك باذن الله كاشفا من هذا الكرب - [00:28:33](#)